

اللاهوف في قتلى الطفوف

[9] وتصغير قدره بإراقة دماء أولاده، وأين موضع القبول لوصاياہ بعترته وآله. وما الجواب عند لقاءه وسؤاله. وقد هدم القوم ما بناه. ونادى الإسلام واكرباه. فیا □ من قلب لا ينصدع لتذكّار تلك الأمور. ویا عجباه من غفلة أهل الدهور. وما عذر أهل الإسلام والایمان. فی إضاعة أقسام الاحزان. ألم يعلموا أن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم موتور وجيع. وحبیبه مقهور سریع. والملائكة يعزونه على جليل مصابه. والأنبياء يشاركونه في أحزانه وأوصاه به. فیا أهل الوفاء لخاتم الأنبياء علام لا تواسونه في البكاء، یا □ عليك أيها المحب لوالد الزهراء، نح معها على المنبوذين بالعراء، وجد ويحك بالدموع السجام. وابتك على ملوك الإسلام، لعلك تحوز ثواب المواسى في المصاب، وتفوز وبالسعادة يوم الحساب. فقد روى عن مولانا الباقر عليه السلام أنه قال كان زين العابدين عليه السلام يقول أيما مؤمن زرفت عيناه لقتل الحسين عليه السلام حتى تسيل على خده بواه □ غرفاً في الجنة يسكنها أحقابا وأيما مؤمن دمعت عيناه حتى تسيل على خده فيما مسنا من الأذى من عدونا في الديننا بواه □ منزل صدق وأيما مؤمن مسه اذى فينا صرف □ عن وجهه الأذى وآمنه يوم القيامة من سخط النار.
